الاستيعاب وكان قرار الجبهة (أوسع سيل من المناشطات الميدانية) فيما أصبح من الصعوبة بمكان دعوة الجماهير لإضراب عام أو تظاهرات حاشدة...

٢. إصدار نشرة "التصدي" التي تحمل تحليلات ومواقف الجبهة وتوزيعها على نطاق واسع بعشرات آلاف النسخ، سيما أن الصحافة المحلية، خصوصاً اليومية، هي أقرب للقيادة الرسمية لمنظمة التحرير.

٣. التعامل مع الانقسام السياسي كانقسام سياسي ومعالجته على هذا النحو في إطار السجال النظري واستقطاب الجماهير والنأي عن الوسائل الأمنية والتخوينية.

أما على الصعيد التنظيمي فأشارت مسودات الوقفة إلى نسبة توسع صافٍ بلغت ١٧٪ رغم الملاحقة الأمنية وانهيار الاتحاد السوفييتي.

وجاء قرار (تحزيب الذين تنطبق عليهم شروط العضوية في "لمش" (لجان المقاومة الشعبية) والحلقات إلى نهاية العام الحزبي. تماشياً مع البرنامج السنوي الذي حدد نسبة توسع ٣٠٪ إلى شباط/ ٩٣... وكان هناك مؤشرات رقمية عديدة أذكر منها أن نسبة النساء ٢٧٪ بمن فيهن ٦٪ ربات بيوت والطلبة حوالي ٣٠٪ من ذكور وإناث، والعمال ٣١٪ و٣٢٪ مثقفون وموظفون، وللاستزادة يمكن العودة للوقفة التي عممت على نطاق ضيق حينذاك ويمكنكم لمزيد من الدقة الحصول على الوقفة.

أما الذي حصل بعدئذ، فهو اعتقال قطامش في ٩٢/٩/١ فمكث ثلاثة أشهر في التحقيق نافياً صلته بالجبهة، وخمسة أعوام ويزيد في الاعتقال الإداري، وتواصلت الاعتقالات النوعية وبدأ العد التنازلي.)[٥٤١]

١٠- مصادر التمويل والخط المالي

لا غنى عن المال للجماعة الثورية وأية جماعة أخرى، بما في ذلك العائلة. ولكن هناك مال وهناك مال، كيف تصرفت الجبهة؟ دون أن ننسى أن الحياة الاستهلاكية للمجتمع الفلسطيني قد تبدلت، مثلما تبدلت مقومات العمل السياسي.

لنترك لكادر مخضرم أن يعلل الأمور على طريقته:

(ليس اليوم معياراً أو نموذجا للامس: فاليوم إن لم يكن لديك قدرة مالية هائلة بالملايين من

٥٤١) مفصل استناداً لمسودات من مادة مبعثرة